صفحة رقم ٢ | أم القرى | العـدد ٣٩٢١ في ٢٣ شـوال ١٤٢٣هـ

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد سمو وزير الخارجية يرأس وفد المملكة لقمة الدوحة.. بقية

السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة نحوه المثال وقيمه الشيخ حمد في امر انه كانت اشتعال النخبة من تاريخ هذا الصراع وتطوراته تؤكد استحالة الحل العسكري فإن التصعيد الاسرائيلي يكشف على المحكي من ذلك ان (اسرائيل) اختارت طريق القوة بدلا عن المفاوضات المستندة الى قرارات الشرعية الدولية الذاهبة الى انسحاب (اسرائيل) من جميع الاراضي العربية المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف والمسألة للاراضي العراقية وتفاعلاتها الراهنة فان سمو امير قطر اننا نعلن اليها من منطلق التركيز على ضرورة تسويتها بالوسائل السلمية وفي اطار قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.. ولذا فقد اعربنا عن الارتياح لموافقة العراق على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٤٤١ الذي يمثل خطوة هامة نحو حل المشكلة في اطار الامم المتحدة.

ورحب بالتعاون الذي ابداه العراق مع مهمة المفتشين الدوليين داعيا الى مد قرارات قرار الشرعية الدولية سريعة بحسبما يوضحونه.. كما دعا المجتمع الدولي الى بذل كل ما من شأنه المساهمة على انهاء هذه الهمة في اسرع وقت ممكن مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على استقلال العراق وسلامته الاقليمية ورعدة امنيته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية وعلى ضرورة تنفيذ الالتزامات المتوجبة عليه وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة فيهما أن رفع العقوبات عنه ووضع حد لمعاناة شعبه النبيل.. مؤكدا في الوقت نفسه الوقف الباقي والثابت من احترام سيادة دولة الكويت وأمنها وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وحدد سموه أنه أكد في محفل التعاون ومن واقع انتمائه الخليجي يسعى الى تثبيت دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة الخليجية وفقا لأسس ثابتة تقوم على سياقة حسن الجوار واحترام سيادة كل دولة وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. وقال وفقا لقرائنا نتطرق حقائق الى ما حدث في الثلاث من دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الاسلامية الايرانية محبوس عن الأخ في ان انه تسفر عن حقوات اجابية لتسوية في الوصل الى حل القضية الجزر الاماراتية الثلاث طب الصغرى وطب الكبرى وابو موسى بما يعزز الأمن والاستقرار والرخاء المنطقة وشعوبها.

وأوضح سمو أمير قطر من ناحية اخرى ان دول مجلس التعاون الخليجي تعمل على تأكيد تماسك من تلاحمات اصواتها الخارجي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة الأمريكية والتي استوجب تعاريض ايماءها والبحث المتعمق لأسبابها وآثارها.. فمن ضد الإرهاب بكافة اشكاله ومسائله واهدافه.. مؤكدا ان الاسلام يرفضه من الإرهاب فهو دين التسامح والرحمة والاعتدال والاقتناع بين البشر أجمعين كما ان الحضارة الاسلامية والعربية هي حبوق وتواز لا الحضارة الغربية من الحضارة العالمية ومن الشراك الإنساني.

وأشاد سموه بالدور المتميز والجهود الخاصة التي بذلتها دولة سموه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خلال رئاسته للدورة السابقة للمجلس الأعلى.

ورحب الشيخ حمد في ختام كلمته الذكر والتقدير للمجلس الوزاري والقضاء الوزارية التابعة ومجلس الأمام وسياسته وجهاز الأمانة العامة لما بذلوه من جهود كبيرة في الإعداد والتحضير لهذه الدورة.

وبعد انتهاء كلمة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من القاء كلمته في الجلسة العامة فرغت الجلسة التي جلسة مغلقة التعرض على رؤساء واعضاء وفود الدول المشاركة في اعمال الدورة.

ثم ألقى سمو أمير قطر صاحب السمو الملكي الأمير سمو الفيصل وزير الخارجية ورئيس وفد المملكة العربية السعودية للدورة الثالثة والثلاثين للمجلس الأعلى قال ان صاحب السعادة وأعضاء وفود الدول المشاركة في اعمال هذه الدورة الخوض الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.. حفظهما الله.

تستمر دولة قطر وأصحاب الجلالة والسمو والفضائل قادة ورؤساء وفود الدول الأعضاء المشاركين في المؤتمر وأسفهما لعدم التمكن من المشاركة في اعمال هذه الدورة والظروف والأسباب مفروضة في الجميع بتمنيات ودوائها. والاسف مفروض في المكلمة التي القاها في الجلسة المغلقة التي عقدت بعد ظهر اليوم يقصد في فندق الشيراتون بالدوحة من تأكيد عاتم الخوض الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على عدم مشاركتهما لا يعني بأي حال من الأحوال تراجعا عن دعم مسيرة التعاون بين دول المجلس والتوقف مع الشقيقين لدعم وتعزيز العمل المشترك وهو ما سنقوم به في هذه الدورة..

من ناحية أخرى اختتم اصحاب الجلالة والسمو ملامح الدولة نفسها..

وألقى الجلس على تقرير الامانة العامة بشأن متابعة تنفيذ البرنامج الزمني للاتحاد النقدي وعبر عن ارتياحه للأمر انات التنفيذية التي اتخذتها الدول الأعضاء لاستضافة الدولار الامريكي مثبتا مشتركا لعملات دول المجلس في المرحلة الحالية وربط اسعار صرف عملاتها به ومهدفان الوصول الى سياسة نقدية متناسبة ومواقف مشتركة حول استحداث الربط بالمظلة الذي رشيا الاستراتيجية السعودية لدول مجلس التعاون كما لم تقرار خط التجارة الاقليمية للمنتجات الصناعية لدول المجلس التي تهدف الى تسهيل انسياب التحرك الحماية في بين الدول الاعضاء للتعامل الامنع مع حالات الطوارئ التي قد تحدث في احد الدول الاعضاء نتيجة نقص او انقطاع كامل لامدادتها الغذية من المنتجات الدورية.. وقد اطلع المجلس الأعلى على التقرير المقدم من دولة قطر حول انشاء انبوب لضخ النفط من دول المجلس بحل الى سلطنة عمان على بحر العرب.

وأكد المجلس الأعلى على اهمية هذا المشروع قرر تكليف غرفة التجارة الصناعية بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع الحيوي ورفع ما ترصل اليه من نتائج وتوصيات الى المجلس الاعلى في دورته القادمة.

وفي محلل التعاون الذي رحب المجلس الأعلى بالتعاون ما اختير قطاع الاحرام وادارة الدفاع بحدود الضاحية شارع الرابط الذي من الدول الاعضاء وتعديد مصادر المياه بدول المجلس والنفايات الذي تحليلها المياه الناقلة الى الأنواع السلبية على البيئة البحرية في البيئة الأقليمية للدول الاعضاء.

واتضحات تفعيل مسيرة العمل المشترك وجه المجلس الأعلى الدولية الخاصة بمنح منظمات وسيسات تضمن نجاح نجاح العمل وتنفيذه حسن برامج رسمية محددة بما في ذلك تعزيز مشاركة القطاع الخاص ومختلف فئات المجتمع في تمثيل الأمن الدولي من دول مجلس التعاون وتفصيل دور الاعلام في التوعية بمردود المطلب الامن الخليجي المشترك..

وطلع المجلس على اخر التطورات بشأن المحادثات الاقتصادية لدول المجلس مع الدول والتجمعات الاقتصادية الدولية بما في ذلك المفاوضات الجارية بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي للوصول الى اتفاقية التجارة الحرة بين الطرفين.

وفي محلل تطورت الاحداث والبدء اطلع المجلس الأعلى على الجهود التي قامت بشأن الخطة المشتركة لتطوير مناهج التعليم العام والتي سيتم الفراغ في دورته العشرين ورحب المجلس بالعمل على صرح الأفراد برامج الخطة والتراتيب يختلف التشاريع والمراجع الكفيلة بتحقيق اهدافها.

وأعرب المجلس الأعلى التوجهات الجدية التي وأعرب اعتبرها حضرة صاحب السمو امير دولة قطر رئيس الدورة الحالية للمجلس في كلمته الافتتاحية للمؤتمر.

وأكد بتأكيد سموه على دور التعليم في تحقيق اهداف التنمية وعلى اهمية بناء شخصية الانسان الخليجي لكي يتمكن من المساهمة في تطوير مجتمعه والتي صرورة الارتقاء بمستوى الاوضاع التعليمية والعلمية لتمهيد المزيد من التكيف والتوازن الاستقلالية والاقتصادي والاجتماعي الأسري والبناء على مشروع منظمة عمان وافق المجلس الأعلى على تدبير الهيئة الاستشارية مام تأتي في مستقبل منظمة عمان وتشكيل خطة لاعداد تقرير حول تطوير عملها ورحب المجلس الأعلى بالتفاقية التجارة الدبلوماسي والقنصلي بين دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وأعلن المجلس الأعلى على موقفه الثابت في دعم حق دولة الامارات العربية المتحدة الكامل في ان سيادتها على حيزها الثلاث وعلى المياه الاقتصادية والاقليم الجوي والغرف الجوي والمنطقة الاقتصادية الخاصة البحرية التابعة باعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة الامارات العربية المتحدة.

وبعد تقييم شامل حدد المجلس الأعلى تكليفه للمجلس الوزاري الاستمرار بالمتابعة في كل الوسائل المتاحة التي تؤدي الى اعادة حق دولة الامارات العربية المتحدة في حيزها الثلاث وتابع المجلس بقلق مالح تطورات وتداعيات استمرار الاحتلال في الشرق الأوسط والتطورات الخطيرة للاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة لاجراءات قوات الاحتلال الاسرائيلي غيرتها المتواصلة ضد ابناء الشعب الفلسطيني وأبدائه بما يمكنه تلك من تصعيد خطير للوضع في المنطقة ويعرض السلم والأمن الدوليين للخطر وأذ يدين المجلس هذه الاعمال الوحشية ليؤكد ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة هام ٩٦٧م ولتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف ولقلا لا تعيث عليه مبادرة السلام العربية هو السبيل الوحيد لتحقيق السلم الشامل والعادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط وكسب المنطقة والعالم صوابه الذهني في تمايع وجهة وكيادة أساسية.

وطالب المجلس الأعلى المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لوقف هذه الممارسات وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ويمكن الفلسطينيون من اجراء الانتخابات الحرية والاصلاحات الجذرية منهم لقيمها لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

وحدد المجلس الأعلى مطالبته المجتمع الدولي بالعمل على جعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها منطقة الخليج خالية من كافة أنواع أسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية وشدد المجلس على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة المنشآت النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأكد المجلس الأعلى دعمه للمحاولات التي تبذلها الحكومة الافغانية في القضاء على وجودها الاستقرار في الافغانستان ودعوة دول المجلس الأعلى والاستقرار في الافغانستان وعلى الأمن والاستقرار في الاعادة والبناء.

وعبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه للجهود الصادقة والمخلصة التي بذلتها سلطنة عمان بقيادة حضرة الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خلال عن عملاته الدورة الثانية والعشرين للمجلس الأعلى واحتفى من المبادرات دلعت بالمسيرة المباركة للمجلس الأعلى وعلى رأسها وعلى مزيد من التقدم والرخاء لشعوب المنطقة.

وثمن المجلس الأعلى الدور الايجابي الذي تقوم به دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر رئيس الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الاسلامي ثمرة المبادرة الأمة الاسلامية ودعم العمل الاسلامي الشروع في مداه مثل حالة تبني بحثوها العالم وسط طروف ومتغيرات دولية متسارعة.

كما عبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وحكومته وشعبه الكريم للحفاوة وكرم الضيافة والتقاحر الأمن والسلام الذي قوبل بها ضيوفه لقمة دول المجلس.

ووجه الدعوة الى الأخوة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى لهيئة الاجتماع الوزاري الأعلى لمنظمة التجارة العالمية لتعقد في دولة قطر وذلك اثناء الاجتماعات الوزارية التي ستعقد في مدينة الدوحة. وينطلق المجلس الأعلى الى اللقاء في دورته الرابعة والعشرين التي عقدت في دولة الكويت خلال شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٣م وذلك تلبية لدعوة كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

صدر في الدوحة ٢٨ شوال ١٤٢٣هـ ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٢م

سمو ولي العهد يتلقى رسالة واتصالاً.. بقية

وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد سمو الشيخ ثامر الصباح الذي سيقام خصيصا لهذا الغرض في دبي في مكتبه بالديوان الملكي في قصر الصباحية بالرياض اليوم نفسه.

كما نقل السفير الشقاط صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آيات التحيات والوجاهة التي وقدمت في دولة الكويت وتقدير أخيه الخاطبة المعمر المقاذفي فيما حمله سموه كباته وتقديره للخاطبة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالله بن عبدالعزيز في ديوان المستشار في ديوان سمو ولي العهد صاحب السمو الأمير الدكتور محمد بندر بن سلطان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء ولي العهد الدكتور الخاص الأستاذ طه بن عبدالعزيز الدوحي.

حفظ الله سموه في سفره وأقامه..

سمو ولي العهد بعد الرياض.. بقية

الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي نائب رئيس مجلس الوزراء ولي العهد الدكتور الخاص الأستاذ طه بن عبدالعزيز الدوحي.

وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله